

امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام

دورة 2026

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

ضارب الاختبار: 2

الحصة: ساعتان

الاختبار: العربية

يتكوّن الاختبار من 5 صفحات مرقّمة من 5/1 إلى 5/5.

النص:

[يتحدّث البعض عن مكان الفن من الحياة: أَيُظَلُّ في المصعد الأعلى من السماء لِيَرْتَفَعَ إِلَيْهِ مَنْ يُحِبُّهُ، أم يُنْزَلُ إِلَى المَهْبِطِ الْأَدْنَى لِيَتَنَاوَلَهُ كُلُّ مَنْ يُرِيدُهُ؟ وَلَا أَذْرِي مَاذَا يُرِيدُونَ بِصُغُودِ الْفَنِّ وَهُبُوطِهِ؟] إِنْ كَانَ الْقَائِلُونَ بِالصُّغُودِ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَرَفَّعَ الْفَنُّ عَنْ حَيَاةِ الْعَامَّةِ فَلَا يَتَّخِذُ مِنْ حَوَادِثِهَا قِصَصَهُ وَمَوْضُوعَاتِهِ، وَلَا يَنْتَزِعُ مِنْ مَشَاهِدِهَا صُورَهُ، فَقَوْلُهُمْ بَاطِلٌ لِأَنَّهُمْ يَحْصُرُونَ عِبِيرَهُ وَنُورَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاجِي الْحَيَاةِ لَا هِيَ أَجْمَلُ وَلَا هِيَ أَفْضَلُ. وَإِنْ كَانَ الْقَائِلُونَ بِالْهَبُوطِ يُرِيدُونَ بِهِ أَنْ يُجَرِّدَ الْفَنُّ مِنْ قَوَاعِيدِهِ وَخَصَائِصِهِ وَعَبَقَرِيَّاتِهِ لِيَفْهَمَهُ الْغَبِيُّ وَالسَّادِجُ، فَقَوْلُهُمْ كَذَلِكَ بَاطِلٌ لِأَنَّهُمْ يُخْرِجُونَهُ مِنْ طَبِيعَتِهِ وَحَقِيقَتِهِ لِيَكُونَ عَبَثًا لَا يُوجِي وَلَا يُمْتَعُ وَلَا يَرْفَعُ.

إِنَّ الْفَنَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ هُوَ الْفَنُّ مَا دَامَ يُعَبِّرُ عَنْ مَشَاعِرِ النَّفْسِ وَمَشَاهِدِ الطَّبِيعَةِ وَوَسَائِلِ الْعَيْشِ تَعْبِيرَهُ الْحَيِّ الْقَوِيَّ الصَّادِقَ الْجَمِيلَ بِالْكَلِمَةِ أَوْ بِالصُّورَةِ أَوْ بِالنَّعْمَةِ. فَأَنْتَ تَرَى الشَّاعِرَ ابْنَ الرُّومِيِّ* قَدْ يَرْتَفِعُ بِشَعْرِهِ إِلَى أَسْمَى مَجَالِ الطَّبِيعَةِ ثُمَّ يَنْخَفِضُ بِهِ إِلَى أَدْنَى مَشَاغِلِ النَّاسِ وَيَبْقَى فِي الْحَالَتَيْنِ فَنَانًا صَادِقَ الْحَسِّ بَارِعَ الْوَصْفِ. وَهَذَا مَا نَفْهَمُهُ مِنْ صُغُودِ الْفَنِّ وَهُبُوطِهِ: نَنْزِلُ بِهِ إِلَى الطَّبَقَةِ الْعَامِلَةِ وَالْحَيَاةِ الْعَامَّةِ فَنَجِدُ لَهُ مِنَ الطَّفُولَةِ الْمُعَذَّبَةِ، وَالشَّيْخُوخَةِ الْعَاجِزَةِ..، وَالشَّهَامَةِ فِي الْبُؤْسِ، وَالْإِيثَارِ فِي الْخِصَاصَةِ مَوَاقِفَ قُوَّةِ التَّأْثِيرِ شَدِيدَةِ الرُّوعَةِ.

إِنَّ الرِّسَالَةَ الرَّفِيعَةَ لِلْفَنِّ أَنْ تُجَمِّلَ الْحَيَاةَ وَتُهَذِّبَ الْحَضَارَةَ وَتَسْمُوَ بِالْإِنْسَانِ.. وَلَا يَتَسَنَّى لَهَا أَنْ تُؤَدِّيَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَّا إِذَا احْتَفَظَتْ بِالْجُزْءِ الَّذِي يَتَحَقَّقُ فِي الْإِلَهَامِ، وَمَتَى أُوتِيَتْهُ إِنْسَانٌ سَمَاءً عَلَى النَّاسِ فَلَا يُفَكِّرُ تَفْكِيرَهُمْ وَلَا يَشْعُرُ شُعُورَهُمْ وَلَا يُعَبِّرُ تَعْبِيرَهُمْ.. وَلَعَمْرِي، كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْفَنَّ أَنْ يَرْفَعَ النَّفْسَ إِلَى مَرَاقِي⁽¹⁾ الْكَمَالِ إِذَا لَمْ يَتَرَفَّعْ هُوَ عَنْ حَقَارَةِ الدُّنْيَا فَيَرْتَفِعُ الشَّعْبُ إِلَى سَمَائِهِ بِدَلٍّ أَنْ يَسِفَّ⁽²⁾ هُوَ إِلَى حَضِيضِهِ. فَلَنُظْمِنَنَّ عَلَى أَنَّ الدَّعْوَةَ إِلَى ابْتِدَالِ الْفَنِّ لَنْ تَجِدَ لَهَا سَمِيعًا، وَإِذَا وَجَدْتُهُ فَلَنْ يَكُونَ إِلَّا مِنَ الَّذِينَ لَا تَسَاعِدُهُمْ ثِقَافَتُهُمْ عَلَى السَّمُوِّ إِلَى الْفَنِّ فَيَحَاوِلُونَ أَنْ يُنْزِلُوهُ إِلَيْهِمْ. وَهُوَ إِنْ نَزَلَ إِلَيْهِمْ لَا يَكُونَ فَنًّا، وَإِنَّمَا يَكُونُ زَبَدًا⁽³⁾ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَذْهَبَ.

أحمد حسن الزيات، وحي الرسالة، م4،

دار نهضة مصر للطبع والنشر، ط2، 1966، ص ص 124-128 (بتصرف)

شرح الأعلام:

* ابن الرومي: شاعر عربي عاش في القرن الثالث للهجرة، جمع في شعره بين وصف الطبيعة ووصف الحياة اليومية.

شرح المفردات:

1- المراقي: جمع مرقى أو مرقاة: أي ما يُصْعَدُ فِيهِ إِلَى أَعْلَى.

2- سَفَّ الظَّائِرِ سَفِيفًا: دَنَا حَتَّى قَرَّبَ مِنَ الْأَرْضِ.

3- الزَّبْدُ: زَبَدُ الْبَحْرِ رَغْوَتُهُ.

إمضاء المرءقين	السلسلة: 	عدد الترسيم: 	
	اللقب:	الاسم:	
	المدرسة الأصلية:		

إمضاء المصححين	الملاحظات	العدد	
		20	

دراسة نصّ حجاجي: (10 نقاط)

❖ الفهم وبناء المعنى: (04ن)

السؤال الأول: ايت بمرادف لكل مفردة من المفردات الآتية حسب سياق النصّ. (01ن)

المفردة	المرادف
يترفع	
الإيثار	

السؤال الثاني: صغ بعبارتك الأطروحة التي يدحضها الكاتب. (01ن)

السؤال الثالث: يقول الكاتب: "فأنت ترى الشاعر ابن الرومي قد يرتفع بشعره إلى أسمى مجال الطبيعة ثم ينخفض به إلى أدنى مشاغل الناس". حدّد نوع هذه الحجّة ومعنى المؤشّر اللغويّ المسطر. (01ن)

الحجّة	نوع الحجّة	معنى المؤشّر اللغويّ
فأنت ترى الشاعر ابن الرومي قد يرتفع بشعره ... مشاغل الناس.		
		

السؤال الرابع: يقول الكاتب "إنّ الرسالة الرفيعة للفنون أن تجمل الحياة وتهذب الحضارة وتسمو بالإنسان". أبّد رأيك في ذلك، وعلّله. (01ن)

الرأي:
التعليل:
.....

❖ الوعي بنظام اللغة وإحكام استعمالها وتوظيفها: (6ن)

السؤال الأول: "كيف يستطيع الفنان أن يرفع النفوس إلى مراقي الكمال؟" (01 ن)

أ- أجب عن الاستفهام إجابةً مختزلةً وعيّن وظيفة المحذوف.

الإجابة: / وظيفة المحذوف:

ب- عوّض اسم الاستفهام "كيف" بحرف الاستفهام "أ" وصُغ به جملةً استفهاميةً منفيةً وأجب إجابةً تامةً.

- الجملة الاستفهامية المنفية:

- الإجابة التامة:

السؤال الثاني: اجعل الفعل المسطر في كل جملة في المضارع، وغيّر ما يجب تغييره. (01 ن)

.....	إِنْ نَزَلَ الْفَنُّ لَا يَكُونُ فَنًّا.
.....	مَتَى أُوتِيَهِ إِنْسَانٌ سَمًا عَلَى النَّاسِ.

السؤال الثالث: بيّن في كل جملة نوع كل حرفٍ مسطرٍ مقترنٍ بالفعل ودلالته الزمانية. (01ن)

الجملة	نوع الحرف	الدلالة الزمانية للحرف المقترن بالفعل
يُرِيدُونَ بِهِ أَنْ يُجَرِّدَ الْفَنُّ مِنْ قَوَاعِدِهِ وَخَصَائِصِهِ وَعَبَقْرِيَّاتِهِ.		
لِيَنْظُمْنَ عَلَى أَنَّ الدَّعْوَةَ إِلَى ابْتِذَالِ الْفَنِّ لَنْ تَجِدَ لَهَا سَمِيعًا.		

لَا يَكْتَبُ شَيْءٌ هُنَا

السؤال الرابع: استخراج من الفقرة الموضوعة بين معقوفين اسما ممدودا واسما مقصورا، وأكمل تعميم الجدول وفق ما يُطلب منك مع الشكل التام. (01ن)

الاسم الممدود	المثنى من الاسم الممدود مرفوعا	الاسم المقصور	الجمع من الاسم المقصور مرفوعا
.....			

السؤال الخامس: أكمل تعميم الجدول مع الشكل التام. (01ن)

الفعل المزيد	وزنه	معنى الزيادة
تُجَمِّلُ		
يَتَرَفَّعُ		

السؤال السادس: صُغِّ التّصغير من الكلمتين الآتيتين، وبيِّن وزنه مع الشكل التام. (01ن)

الكلمة	التّصغير	وزنه
فَنَّ		
شَاعِرٌ		

لَا يُكْتَبُ شَيْءٌ هُنَا

إنتاج نصّ حجاجي: (10 نقاط)

لا يكفُ صديقك عن التّظاهر بالغيّ وهو فقيرٌ، وبالتّفوّق في دراسته وهو مُخفّق مُعتقداً أنّ الظّهور بهذه الصّورة يضمنُ له الاحترام والتّقدير من المُحيطين به.
خاطب صديقك في نصّ حجاجيٍّ من خمسةٍ وعشرين سطرًا تدحض فيه اعتقاده وتُبّرر له مخاطر هذا السّلوكة على الفرد والمجتمع.

10/....